موقع أوآل(*) ٦٢٠م ـ ٩٠٨م

(دراسة في الجغرافية التاريخية)

م. م. عبد الرحمن علي عبد الرحمن

قسم الجغرافيا – كلية الاداب – جامعة البصرة

المقدمة :

لكي تتم دراسة اي موقع فلابد من اماطة اللثام عن ذات الموقع في الماضي على الرغم من تغير اهمية الموقع تبعاً لوظيفته من وقت الى آخر الا ان الخصوصية العامة للموقع تبقى في اغلب الاحيان واحدة ضمن تغيرات جزئية طبيعية وبشرية ، امتلك موقع أوال مميزات عديدة اهلته لان يمارس دوراً فعالاً ميزه عن غيره من المواقع ، فقد احتلت أوال موقعاً استراتيجياً ساعده على التحكم والهيمنة على التجارة البحرية في الخليج العربي ، فضلاً عن اكتسابه جملة من الخصائص الطبيعية والبشرية التي جسدت اهميته وفعله التاريخي .

وقد جاء هذا البحث بهدف ابراز شخصية موقع أوال منذ الدعوة الاسلامية حتى مجيء القرامطة(**) وفرض سيطرتهم عليه ، والكشف عن طبيعة وظائفه ومن ثم التوصل الى درجة اهميته التجارية من خلال دراسة العلاقات المكانية التي تجسد طبيعة العلاقة بين المواقع كافة ومما يكشف بدوره مدى اتساع نطاق الحيز المكاني وما يترتب عليه من معرفة هوية مناطق اخرى . وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتاريخي للوصول الى غاياته .

تسمية أوال :

لا يختلف الجغرافيون والمؤرخون العرب على مصدر اسم أوال المشتق من أسم احد الاصنام التي كانت تعبده قبيلة بكر بن وائل ،وهي احدى القبائل العربية التي سكنت في أوال مع قبائل عبد القيس قبل الاسلام بنحو ثلاثة قرون(١) ،يتضح ان اسم أوال جاء نتيجة طبيعية للمعتقدات الدينية السائدة في أوال أنذاك وليس بناء على المرتكزات الجغرافية او للثروات الاقتصادية التي تمتعت بها والتي ذكرها باقوت الحموي وغيرها من الكتاب .

الخصائص المناخية والجيولوجية لأوال :

تقع أوال فلكياً بين قوسي طول (٥٢° : ٥٠′) و (٤٥° : ٥٠′) شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٢° : ٢٥′) و (١٨° : ٢٦′) شمالاً كما في الخارطة . وقد اتصف مناخ أوال بارتفاع درجة الحرارة

خلال معظم ايام السنة من جهة وقلة كمية الامطار الساقطة من جهة اخرى ،كما تأثرت بهبوب الرياح الشمالية الغربية والشمالية الشرقية في فصل الشتاء ،ويهب عليها في فصل الصيف الرياح الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية، وقد عملت هذه الرياح على رفع نسبة الرطوبة فيها لمرورها على المسطحات المائية. وقد اثر المناخ على طبيعة النشاط السكاني ، ففي شهور الصيف الحارة ، يصبح الطقس مناسباً للغوص في قاع الخليج بحثاً عن اللؤلؤ ، فضلاً عن الاستثمار الزراعي الجيد ، بينما يتم في فصل الشتاء بيع اللؤلؤ لاسيما الى الهند التي يتصف مناخها في فصل الصيف بعدم الاستقرار المناخي نظراً لتعرضها لتأثير الاعاصير المدارية التي تعرقل عملية التجارة في البحارة[٢] .

ترتبط اهمية العامل الجيولوجي بتأثيره في توزيع المياه الجوفية ،اذ يتكون سطح أوال في بنية الجيولوجية من قبة سنامية تمتد من الشمال الى الجنوب مع انحدار باتجاه جانبيها الشرقي والغربي ،وقد تكونت نتيجة عمليات النحت والارساب التي تمت خلال عصري الايوسين والميوسين ، اذ ان معظم نشاط عمليات النحت حدثت على جوانب القبة ،فحولتها الى سهل منبسط[٣]، ان هذا الانحدار ساعد على تجمع المياه في الاجزاء المنخفضة ،اذ تشكلت المياه الجوفية في أوال من مياه الامطار القديمة التي سقطت على شبه الجزيرة العربية في الفترات المطيرة خلال العصور الجيولوجية القديمة حيث تسربت تلك المياه في التكوينات الجيرية الايوسينية باتجاه أوال[٤] . وقد اشتهرت أوال بنوعين من المياه الجوفية، خلال تلك الحقبة من التاريخ، النوع الاول الينابيع البحرية(جواجب)[***] التي اشتهرت بها أوال ،وجذبت السكان للعيش بالقرب منها منذ القديم ،اما النوع الثاني الينابيع البرية (عيون) التي استخرجت بشكل يدوي لقربها من سطح الارض[٥] .

امكانيات موقع اوال :

تمتلك أوال مقومات موقعية جغرافية وعسكرية استراتيجية وتجارية جيدة بالنظر لوقوعها من الخليج العربي. فقد كان للموقع الجغرافي دور بارز في تدعيم قوة المنطقة ،اذ احتوت على مقومات ساعدت على قيامها وتطورها ،وعندما قام الخلفاء بتمصير المدن وضعوا عدة شروط ، اذ يذكر الخليفة عمر بن الخطاب (رض) شروط انشاء المدن لسعد بن ابي وقاص " ان العرب لا يصلح لها من البلدان الا ما يصلح للشاة والبعير، فلا تجعل بيني وبينهم بحراً وعليك بالريف"[٦] ، وقد جاء تمصير[****] أوال وهي لاتمتلك المواصفات الموقعية ، وانما نتيجة لما يتمتع به موقعها الجغرافي من حيوية بحكم امتلاكه اهم ميناء ، اذ ان وقوعها في وسط البحر جعل منها فريسة لاي عدو يتربص بها ،وهذا ما حدث في زمن الحركات الخارجية التي تعرضت لها منذ العهد الاموي حتى عهد الاحتلال الاجنبي .

وقد مارس الموقع العسكري الاستراتيجي دوراً بارزاً في تزايد اهمية أوال ، اذ شجع موقعها على انشاء اول قاعدة عسكرية انطلق منها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب(رض) لفتح بلاد

فارس والهند،كما حافظت على اهميتها من خلال توفير الحماية اللازمة لها من جهة وجلب المنافع الاقتصادية لها من جهة اخرى . وهذا ما ذكره ابن خلدون في كتابه" كانت المدن تبنى للمأوى ، وجب ان يراعي فيها الحماية من الاعداء ،وجلب المنافع لها "[٧]، كما تمثل أوال الموقع التجاري الحيوي ، فهي محطة تجارية في سير القوافل التجارية المتجهة الى داخل الخليج العربي او المغادرة منه، اذ يمكن وصفها بانها حلقة تجارية مهمة في وسط البحر ، وكان هذا الموقع محط انظار الطامعين، اذ تعرضت لعدة محاولات تخريب من قبل سكان البلدان المجاورة لاسيما بلاد فارس،لانها المركز التجاري المنافس لموانئهم ،ولقد وصفها امين الريحاني بقوله " ليس بين مسقط والبصرة اجمل من مركز هذه الجزيرة ،وليس اصلح منه للتجارة او للحرب، ... فهي جوهرة كبيرة في جيب الخليج،... وهي محطة رحال التجار يجيئونها من الهند وفارس ،ومحط رحال الطامعين ..." [٨] .

لقد ساهم موقع اوال بشكل فعال في تدعيم اهميتها من خلال الاستفادة من سوء الاحوال السياسية في المناطق المجاورة لاسيما البصرة وبلاد فارس، لتمارس دوراً نشيطاً ،كما انها تتأثر بتداعي الاحوال السياسية فيها مما يؤثر على اهمية دورها ،الا انها سرعان ما تمارس فعلها بحكم استراتيجية موقعها .

سكان أوال :

نظراً لموقع اوال الجغرافي القريب من الجزيرة العربية ، توافدت اليها قبائل عدة ومنذ القديم لتستقر فيها لامرين ، الامر الاول اتخاذها سكناً لهم وممارسة التجارة والزراعة فيها ، الامر الثاني بكونها محطة للفتح الاسلامي في مناطق بلاد فارس والهند[٩] ، الا انه يمكن تحديد اسماء اشهر القبائل التي استقرت في أوال وهي قبائل عبد القيس التي قدمت من تهامة، وقبائل الازد التي قدمت من اليمن، فضلاً عن قبائل تميم وبنو وائل ومن بطونهم بكر بن وائل . وكانت القبائل العربية اول من استوطن اوال الى ان تولى سابور ذي الاكتاف[*****] زمام الحكم في بلاد فارس ،فقام باستئصال القبائل العربية ،فرحل الكثير منهم من أوال[١٠]، وهذا يول على استيطان الفرس في أوال خلال هذه الحقبة .

تذكر المصادر التاريخية انه عندما دخل العلاء بن الحضرمي أوال ، كان سكانها خليطاً من العرب والنصارى واليهود والفرس والهنود . وقد عرض المنذر بن سادى الاسلام على الفرس بطلب من الرسول (ص) قائلاً " اعرض عليهم الاسلام فأن اسلموا فلهم ما لنا ،وعليهم ما علينا ومن أبى فعليه الجزية"، بينما كان اليهود أقلية في أوال ولم يكن لهم تأثير اقتصادي واجتماعي قوي ، اما الهنود فقد دخلوا الاسلام ،فانخرطوا بالجيش وبعضهم مارسوا الزراعة وركوب البحر ، في حين عمل الزنوج في الحقول والبساتين ،مما يفسر مدى التقدم الزراعي في أوال[١١] .قد اكسب هذا لخليط

السكاني اهالي أوال العديد من الثقافات واللغات واللهجات ، فانعكس ذلك كله على خلق حالة قوية من الانسجام والتفاهم بينهم .

التنوع الديني بين أهل اوال :

تنوعت اجناس سكان أهل أوال ،كما تنوعت اديانهم،لذا يمكن تقسيم الديانات التي اعتنقها اهالي أوال كما يلي :

١. الاسلامية : اعتنقها اكثر اهالي أوال بعد ان بعث الرسول (ص) علاء بن الحضرمي سنة(٨هـ) الى اهل أوال يدعوهم للاسلام ،فنبذوا عبادة الاصنام التي كانت ظاهرة منتشرة في أوال حتى مجيء الاسلام ،اذ كان لبكر بن وائل صنم اسمه (اوال) وكان لعبد القيس صنم اسمه (المحرق)، وكانوا يعتقدون بانها تقربهم من الله[١٢].

٢. اليهودية : لما تم فتح القدس (اورشيلم) من قبل بختنصر تشتت اليهود في الجزيرة العربية ، فاستقر قسم منهم في أوال ،وعندما أسلم آهالي أوال بقي اليهود على دينهم يدفعون الجزية .

٣. النصرانية : دخلت الديانة النصرانية الى أوال عام ٣٣٠م ،وقد تمسك بها بعض من طوائف تغلب وبكر بن وائل وعبد القيس ،وكان المذهب النسطوري- احد المذاهب النصرانية- هو المذهب السائد في أوال[١٣].

٤. المجوسية : كان لتدخل الفرس في أوال الاثر الكبير في انتشار الجاليات الفارسية فيها ، وكانت بيوت النار منتشرة بين عبادها ، وقد اعتنقها طائفة من تميم . وقد عاملهم الرسول (ص) معاملة الكتابيين ،اذ قبل منهم الجزية[١٤].

الاستثمار الزراعي والحيواني في أوال :

اشتهرت أوال بثروتها الزراعية التي قامت بالاعتماد على وجود الدرجة الحرارية المناسبة لنمو المحاصيل الزراعية مع وفرة المياه ،فضلاً عن وجود التربة الصالحة للانتاج الزراعي، فنجحت الزراعة فيها. وقد اشتهرت أوال بالعديد من المحاصيل الزراعية،ويأتي التمر في مقدمتها ،اذ يوجد اكثر من (٨٠٠) نوع من التمر ، وقد ضرب بها المثل في كثرته ، فقيل " كناقل التمر من أوال" ، وعندما هاجم المنذر بن سادي ... المزربان من الاحساء الى أوال، فأصطحب العديد من فسائل النخيل وغرسها في اوال[١٥] ،وكانت من اجود انواع التمور[******] ، ويذكر البلاذري ان التمر دخل في الاتفاقية المعقودة بين الحضرمي وأهالي اوال ،اذ جاء في قوله " ... ويقاسمونا التمر "[١٦] مما يدل على كثرة التمور في اوال واهميتها الاقتصادية في المنطقة .

ويذكر ابن بطوطة أوال " وهي مدينة كبيرة حسنة، ذات بساتين واشجار وانهار ، وماؤها قريب ، يحفر عليه بالايدي فيوجد ،وبها النخيل والحبوب والخضر والقطن "[١٧] وهذا يدل على حجم وتنوع الانتاج الزراعي من خلال الاهتمام باستصلاح الاراضي والري في أوال من اجل تطوير وتحسين الزراعة فيها .وتشتهر أوال ايضاً بتربية انواع عديدة من الحيوانات ومنها الابقار والاغنام والابل والخيول فضلاً عن الصقور وغيرها ،فقد تم تعيين رعاة يتولون شؤونها ، وحراس يحرسونها من السراق ،كما اشترط القانون على اصحاب بيع اللحوم ان يضعوا رأس الحيوان وجلده بالقرب من لحمه من اجل ان يعرف المشتري ماذا اشترى[١٨] ،وهذا يدل على مدى الاهتمام الذي حظيت به الثروة الحيوانية، مما زاد في اعداها، لتفيض عن الحاجة المحلية ومن ثم تستثمره في التبادل التجاري .

الصناعة وصيد واللؤلؤ في أوال :

مثلت الصناعة احد معطيات المكان ،بالنظر للقوة الاقتصادية التي تمتعت بها أوال والتي ساهمت بشكل فعال ومؤثر بمنتجاتها في الاسواق كافة المحلية منها والعالمية .وقد انعكس قوة النشاط الاقتصادي على نوعية وكثرة الصناعات القائمة فيها[١٩] ،اذ انتشرت في أوال الصناعات النسيجية بحيث تم بناء نسيج اشرعة السفن التي اعتمدت على انواع خاصة من الاقمشة ، اذ ان اشرعة السفن تحتاج الى اقمشة خاصة ،وتذكر المصادر التاريخية انه قد ذاع صيت أهالي اوال في صناعة اشرعة السفن الجيدة،كما شكلت هذه الصناعة العمود الفقري لكثير من الصناعات لاسيما العباءات النسائية والملابس الرجالية والمدات[*******][٢٠] .

وقد ظهرت في أوال صناعة السفن ،اذ امتلكت أوال العديد من السفن التي استخدمت في استخراج اللؤلؤ او في التجارة ،لنقل البضائع من والى أوال ، وتذكر المصادر التاريخية ان السفن بنيت من الواح خشب الساج ،وهذه الالواح تثقب ثقوباً ضيقة ومن ثم تشد بعضها الى بعض على جانبي الهيكل بواسطة حبال مجدولة من شعر جوز الهند (النارجيل)،وبعد ذلك تسد الثقوب بالخشب الناعم[٢١] . كما اشتهرت أوال ايضاً بالصناعات الفخارية ، اذ احتلت مركزاً مهماً في صناعاتهم ،فقد صنعت الاواني على اختلاف انواعها واحجامها ومنها اواني المياه والطبخ والالبان .وظهرت صناعة الدبس نتيجة كثرة التمور فيها ، وصناعة الورق لوفرة الاعشاب والنباتات البرية في أوال[٢٢] . كما انتشر في اوال نوع من الصناعات القائمة على تجفيف السمك الصغير – المعروف بأسم السردين – الذي يباع كالحبوب في اكياس لتستخدم علفاً للحيوانات[٢٣] .

يذكر العالم بلايني ان صيد اللؤلؤ عرف قبل (٣٢٣ ق. م) ، ويكمن سر اهمية أوال في كثرة اللؤلؤ لديهم ،اذ اشتغل ما لا يقل عن (٢٠،٠٠٠) نسمة من أهالي أوال في استخراجه وصقله والتجارة به ،وقد افرز اللؤلؤ ظهور الصناعات الكمالية في اوال ،اذ اتخذ من اللؤلؤ شكل عقد يزين

جيد الحسان او اقراط تتدلى من الاذن ،وهذا يدل على ارتفاع المستوى المعيشي لسكان أوال الذي حدا بهم الى شراء الكماليات . ويرى النصارى ان اللؤلؤة ترمز الى السيد المسيح ،لذا اصبحت تمثل رمزاً او مظهراً دينياً لديهم ،كما يعد اللؤلؤ لدى الهندوس رمزاً للطهارة والنقاوة(٢٤) ، وهذا يفسر سر اهمية اللؤلؤ ورواج تجارته في المناطق الاسيوية والافريقية والاوربية .

العلاقات المكانية لأوال :

تعد دراسة العلاقات المكانية احد الركائز المهمة في الدراسات الجغرافية لانها تأخذ على عاتقها ابراز درجة التفاعل الجغرافي بين المناطق ،قد ساعد موقع أوال على خلق عدة علاقات مكانية قوية مع مناطق عديدة. وبالنظر لموقعها الحيوي في وسط الخليج العربي ،فقد الزم هذا الامر سكانها بالاستجابة للتحدي الذي مارسه عليهم البحر،فبرعوا بركوب البحر والغطس، مما هيأ الفرصة لان تصبح مرفأ تقصده السفن التجارية القادمة من مختلف المناطق والمحملة بشتى انواع البضائع ومن ثم تغادر السفن محملة بانواع عديدة من السلع التي زخرت بها أوال ،وقد سلكت السفن البحرية طريقيين بحريين ، الطريق الاول ربط أوال بالهند والصين ،اما لطريق الثاني فربط أوال بعُمان والساحل الافريقي او الساحل الاوربي ،فضلاً عن استخدام الطرق التجارية البرية التي اوصلت أوال بالعديد من مناطق الجزيرة العربية(٢٥) .

وقد اكتسب موقع أوال اهمية كبيرة في العهد الراشدي لقرب مقر الخلافة (المدينة ومن بعدها الكوفة) منها ،وعندما انتقل مقر الخلافة الى دمشق اثناء العهد الاموي، تأثر النشاط التجاري في أوال، اذ توجهت السفن القادمة من شرق اسيا وافريقيا الى البحر الاحمر بالرغم من قلة الموانئ الصالحة للملاحة وصعوبة الملاحة فيه(٢٦) . الا ان النشاط التجاري سرعان ما تطور في العصر العباسي الذي يعد عصراً ذهبياً على المستوى التجاري، فقد ازدحمت أوال بالعديد من السفن، فنشطت التجارة نشاطاً كبيرأفيها بحكم موقعها الاستراتيجي من جهة ولكثرة اللؤلؤ والتنوع الصناعي والزراعي فيها من جهة اخرى ، لذا حظيت أوال بسمعة تجارية كبيرة .

ويتضح من الجدول (١) ان التجارة الرئيسة كانت مع الهند والصين لضخامة السلع والبضائع المصدرة لأوال ، بينما تمثلت المرتبة الثانية ببقية الدول ، ويبدوا من ذلك ان التجارة مع دول المرتبة الاولى متأتية من كونها ذات انتاج متنوع في حين دول المرتبة الثانية يكاد يكون انتاجها محدوداً من جراء محدودية اراضيها الزراعية، بينما شملت صادرات أوال اللؤلؤ والتمور المنسوجات والمنتجات الزراعية والصناعية والخيول وغيرها من البضائع .

الجدول (　) : السلع المصدرة لأوال

الدول	السلع
١. الهند	التوابل ، البهارات ، الطيب وبانواعه الثمينة ، والساج ، الصندل واللذان يتميزان بجودتهما وصلابتهما وصلاحيتهما لصنع السفن، الكافور، القرنفل، العاج ، المنسوجات ،جوز الهند ، النارجيل .
٢. الصين	اللبان، القمح، الارز، السكر، البقول، الفواكه، المنسوجات الحريرية (لباس الفقراء بالعين)، المنسوجات القطنية (لباس الاغنياء)، الجلود المختلفة، الشمع، الذهب، النحاس، الاسلحة (السهام والحراب)، الخيزران ، العطور ، العقاقير ، الرصاص القلعي ، الحديد ، القطن .
٣. شرق افريقيا	العاج ، الذهب ، جوز الهند ، المعادن ، العبيد .
٤. شرق فرنسا	الدبياج ، الخز ، الجوري .
٥. بلاد فارس	السجاد ، الصخور ، الاحجارالكريمة، المعادن .
٦. مناطق الجزيرة العربية	الصوف ، الاسلحة (السهام والحراب)، المنسوجات والمنتجات الزراعية .

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

١. احمد الشامي. العلاقات التجارية بين دول الخليج وبلدان الشرق الاقصى واثر ذلك في بعض الجوانب الحضارية في العصور الوسطى، مجلة المؤرخ العربي، العدد ٢٢، الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٨٧- ١٣٤ ، ص١٠٦ - ١٠٨ .

٢. قدري فلعجمي . الخليج العربي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص٣٤٨ .

وقد تمثلت صيغة التبادل في البدو بطريقة المقايضة ، اذ كان تجار أوال يتركون بضاعتهم على سواحل الدول المتاجرة معها (لاسيما الهند والصين) ومن ثم يأتون ليجدون بالقرب منها البضاعة البديلة ،فاذا وافق صاحب البضاعة تتم الصفقة ، واذا رفض يترك البضاعة حتى يتم مقايضتها بشكل منصف ، ولكن مع التقدم والازدهار التجاري بمرور الزمن تم استعمال النقود الذهبية والفضية والورقية في عملية التبادل التجاري ، اذ وجدت العملة الصينية الورقية - بحجم الكف - منتشرة في أوال ، وهذا دليل على وجود علاقة تجارية قوية بينهما . كما تذكر المصادر التاريخية قيام تجار اليهود الموجودين باقليم بروفانس في فرنسا بالمتاجرة مع اهالي أوال اذ كانوا يبيعون الدبياج والخز والجواري وغيرها ، ويجلبون البضائع من أوال ،وعندما احكم التجار العرب سيطرتهم على التجارة في القرن الثالث والرابع الهجري، كسدت تجارة اليهود في أوال[٢٨] ،ويؤشر ذلك كله مدى حجم العلاقات التجارية لأوال لدرجة زايدات معها اعداد السكان والذي لم تشر المصادر التاريخية اليه رقمياً ، ألا ان الحجم السكاني الكبير امر منطقي يرافق الامتداد الواسع في العلاقات المكانية لأوال .

الخلاصة :

استوحت أوال اهميتها من طبيعة تكوينها الجيولوجي الذي وهب لها نعمة الحياة برفاهية من خلال توفر المياه الجوفية العذبة وبشقيها البحري والبري، في منطقة هي بحاجة ماسة لهذا المورد المهم لوقوعها في منطقة جافة تتقدم فيها المياه السطحية مما ادى الى قيام زراعة ومارافق ذلك من الاهتمام بالثروة الحيوانية ، اذ امست ركيزة مهمة في النشاط لتجاري – وقد افرز الخليط السكاني المتكون من قبائل عدة وديانات مختلفة تنوعاً صناعياً كبيراً عزز من اهميتها من خلال تمتعهم بممارسة حرفة صناعية معينة ساهمت في انعاش الجانب الصناعي ،كما ان اغلب الصناعات التي تولدت وتطورت هي الصناعات الاساسية التي تخدم النشاط البحري في أوال لاسيما في مجال صنع السفن والاشرعة وغيرها .

لقد خلق موقع اوال حركة تجارية كبيرة بحكم موقعه الاستراتيجي الذي ربط الشرق بالقرب ، اذ ساهمت التجارة مساهمة كبيرة في امتداد العلاقات المكانية لاوال ،بحيث رفدت بالبضائع والسلع القادمة من الهند والصين بشكل رئيس وكذلك رفدت بدورها المناطق كافة بالعديد من البضائع ، فهي كما وصفها الكثير من الجوهرة التي تهافت اليها تجار الشرق والغرب والطامعين فيها ايضاً .الا ان أوال امتلكت القدرة على واجهة كل اتحديات التي عاشتها والمستمدة ن واقعها لجغرافي الغني بكل المعطيات الايجابية الطبيعية والبشرية لتمارس دورها الفعال والكبير خلال تلك الحقبة من التاريخ التي استمرت هذه الاهمية حتى وقتنا الحالي .

الهوامش :

(*) اسم البحرين قبل سيطرة القرامطة على المنطقة .

(**) مع مجيء القرامطة تغير اسم الجزيرة من أوال الى البحرين .

(***) ناحية البحرين : هو اقليم كبير بحدوده الجغرافية التي حددها الجغرافيون ابتداءً من كاظمة (الكويت) شمالاً حتى بهينونة (عمان) جنوباً .

– خضير نعمان العبيدي . البحرين من امارات الخليج العربي ، الطبعة الاولى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٩ ،ص٥ .

(****) جواجب . توجد في قاع الخليج العربي على مقربة من سواحل أوال مناطق ذات شقوق طبيعية أنبثق منها المياه العذبة من وسط مياه البحر المالحة بشكل تلقائي .

- محمد احمد حسن عبد الله . مصادر المياه في البحرين ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١٠ ، السنة الثالثة ، الكويت ، ١٩٧٧ ، ص٧٧ -١٠٠ ، ص٨٢ .

(*****) مصر : اي وضع حدود لها .

(******) سابور ذي الاكتاف : لقب بهذا اللقب لانه كان يخلع كتف كل من يظفر به ،وبعد ان سيطر على أوال عين منذر بن ساوى حاكماً عليها .

- البلاذري . فتوح البلدان ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٩٠١ ، ص٨٩.

(******) يطلق الان على هذا النوع من التمر اسم المرزبان نسبة الى منذر بن ساوى المرزبان .

- خضير نعمان العبيدي . البحرين من امارات الخليج العربي ،الطبعة الاولى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص٢٣ .

(*******) المَدات : نوع من الحصر المنسوجة يدوياً .

- قدري قلعجمي .الخليج العربي ، دار الكتاب ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص٦٥٤.